

يدبه فأمسك أبو جعفر مائة حتى أسود بيضا وبينه ثم قال يا ابن طاووس تأولي هذا
 الزواه فأمسك عنه ثم قال ما يمنعك ان تأوليها قال خشيت ان تكنت بها معصية
 فأكون شريكك فيها فإستمع ذلك قال قوما عتي قال ابن طاووس ذلك ما كنا نجني
 منذ اليوم قال تلك مما زلت أعرف لان طاووس فضله من ذلك اليوم **وقال**
 احمد بن محمد بن سنان سمعت رجلا يحدث عن ابي السماك قال بعثت الى هرون بن
 الربيع بن القيس بن ابي بصير فاصبح في محرابي في هذين القصرين فإنتهيت الى باب
 القاعة فإتيت خيستان فخمان فإخذت من الخمر يسيرا فإعجلاني في قاعة القصر فإتيت
 الى البهو الذي هو فيه فقال لهما هرون ارفعوا بالشبح فلما وقفت بين يديه قلت
 له يا امير المؤمنين امرتني يوم منذ ولدت ابي لعقب فيه من يوتي هذا فانق الله
 وخليفته واحفظ محرمي في امته وانصت لنفسك في رعيتك فانك مقام بين يدي
 الله سبحانه اذل من مقام هذا بين يديك فانق الله واعلم ان من اخذ الله وسطواته
 على اهل العصية كيت وكيف قال فاضطرب علي فإبته حتى نزل المصلي بين يدي
 فإبته فقلت يا امير المؤمنين هذا اذل الصفة فكيف لو زابت ذل الغاية قال
 فكادت نفسه يخرج فقال يحيى المصلي من اخوجه فقد ابك امير المؤمنين في حبل
 من اخري فقال له عظمي واوجن قال يا امير المؤمنين ان الذي اكرمك بما اكرمك به
 لحققت عليك ان تجيب ما يجب وبعض ما بعض فوالله لقد اجبت الله دارا وابغضتها
 وابغضت اثارا واجبت بها كما انما اردت خلاف ربك وارادت سواء واعلم يا امير
 المؤمنين ان الذي يدرك لو بقي علم من كان قبلك لم يصل اليك وكذلك لا يقال
 كما لم يبق لعنك فانق الله في محالته واحفظ وصيه محمد في امته **وذكر**
 هرون بن علي بن النشاك فسل عليه فقال عليك السلام انها الملك ثم قال انها الملك
 فإنت الله قال نعم قال كذبت في حياك اياه انك لو احييت اذ ما عييتته ثم اشته
 استأبقول **وقال**
 تعصى الاله وات تظهر حبه هذا العرك في المقاب بديع

لو كان

لو كان حبتك صادقا لاطعته ان المحتلم يحب مطيع
وقال في كل يوم بين يديك شعرة منه وانما لشكر ذلك مضيق
 ان الله لقوى عز من شئ المنصورين واوضح شرائط النصر فقال تعالى الذين انكاهم
 والارض اقاموا الصلوة واتوا الزكاة وامروا بالعرف ونهوا عن المنكر فمن
 الله تعالى النصر للملوك وشرط عليهم شرائط كثيرة فمن تصعقت قواعدهم وانقص
 عليهم من اطرادها ما يصح او ظفر عليهم عذرا وباعى قته واحسد بعه واضطربت
 عليهم الامور واسباب الخير فليجئوا الى الله تعالى فانهم بخوار من سواه اقراره باصلاح ما
 ما يدينه وبينه سبحانه باقامته الميزان القسط الذي شرعه الله تعالى للعباد وكروب
 سبيل العدل للحق الذي قامت به السموات والارض شرعا الذي نصر المظلوم والا
 على الظالم وكفى يد القوى من الضعيف وراغاه الفقرا والمساكين وملاحظه لودي
 المصاصة والمستضعفين وليعلموا انهم قد اخلوا بشئ من الشروط الاربعة التي شرطت
 في النصر **وروي** ان الرسول عليه السلام قال لا فكلكم راع وكل راع مسئول عن
 رعيته والرجل راع على اهل بيته وهو مسئول عن رعيته والمرء راع على اهل بيته
 ورجعها وولدها وهي مسئولة عنهم وعبد الرجل راع على مال سيده وهو مسئول عنه
 الا ذلكم راع مسئول عن رعيته فجعل النبي عليه السلام كل ناطق راعا عن راعيه وراعيا له
 واللفظ مأخوذ من الرعايه والمراعاه فاذا تقدم لرعايه غيره من اكله فهو
 الهلاك **قال** الشاعر

وراعي الشاه يحيى الربيع عنهما وكيف اذا الذباب لها رعاه
وروي مسلم في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من امرئ من المسلمين لم يحتمد
 لهم وينصح الا لم يزل يحتم لهم للته **وقال** معقل بن سنان سمعت النبي صلى الله عليه
 وسلم يقول ما من عبد استرعيه الله رعيه فلم يحفظها نصيبه الا ابحر رايحه الجنة
وروي عبد الرحمن بن محمد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم باعد الرحمن من
 صخرة لا تسال الامانة فانك ان اعطيتها عن مسئلة وكلت اليها وان اعطيتها عن

هذا
 والامام الذي على الناس
 راعهم ومسئول عن رعيهم